

الرفع والتكميل في الجرح والتعديل

المعرفة باﻻ ورسوله والاقرار بما انزل اﻻ وبما جاء به الرسول وانه لو قال قائل اعلم ان اﻻ فرض الحج الى الكعبة غير اني لا ادري اين الكعبة ولعلها في الهند كان مؤمنا . فهذه فرق المرجئة وضالّتهم وليطلب تفصيل ذلك من كتب علم الكلام المشتملة على ذكر مقالاتهم .

وجملة التفرقة بين اعتقاد اهل السنة وبين اعتقاد المرجئة . ان المرجئة يكتفون في الايمان بمعرفة اﻻ ونحوه ويجعلون ما سوى الايمان من الطاعات وما سوى الكفر من المعاصي غير مضرّة ولا نافعة ويتشبهون بظاهر حديث من قال لا اله الا اﻻ دخل الجنة .

واهل السنة يقولون لا تكفي في الايمان المعرفة بل لا بد من التصديق الاختياري مع الاقرار اللساني وان الطاعات مفيدة والمعاصي مضرّة مع الايمان توصل صاحبها الى دار الخسران . والذي يجب علمه على العالم المشتغل بكتب التواريخ واسماء الرجال ان الارزاء يطلق على قسمين .

احدهما الارزاء الذي هو ضلال وهو الذي مر ذكره انفا .
وثانيهما الارزاء الذي ليس بضلال ولا يكون صاحبه عن اهل